

مستوى الوعي المهني لدى الطالبة لمعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة

أ.م.د/ منى سامح ابوهشيمة

أستاذ برامج ومناهج التربية للطفولة المبكرة المساعد

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد المهنة أساساً يعبر عن مدى أهمية الانسان في هذه الحياة، لكي يحقق منها اسلوباً متميزاً في فهم ذاته في المقام الأول، ونفعاً لوطنه ومجتمعه في جانب اخر. والمهنة لها مذاق خاص فهي إحساس بوجود كيان للفرد واشعاره بأهميته في هذه الحياة. وتعتبر المهنة حجر الأساس الذي يقوم عليه الانسان، واذا ما تم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب له، فتصور كم إنجازه وابداعه، فمن أحب عمله أتقن واستمتع بأدائه.

ويتخذ المعلم مكانة رئيسية في النظام التعليمي بوصفه الحجر الأساسي والمسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية والتعليم، والمعلم الكفاء الواعي هو المعلم الذي اعد اعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً إضافة الى تمتعه بمجموعة من السمات التي تمكنه من التكيف والتوافق مع المستجدات التربوية، وقدرته على تنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار وكيفية استغلال ذكائه لخدمة المؤسسة التربوية، ومما لاشك فيه ان جودة البرنامج التربوي تتوقف على ما يستطيع المعلم إعطائه، وبالتالي فان تكوين واعداد المعلم القادر على أداء مهام المهنة وابعائها يعد من اهم المكونات الجوهرية للمدخلات التربوية. (الطاف خضر، ايناس إسماعيل، ٢٠١٦: ٤٩٧).

ونتيجة لدراسة العلماء للمفهوم الواعي المهني اتضح ان الفرد يمر في حياته بمرحلتين يجب ان يكون لديه قدر كاف من الوعي المهني ويختلف مفهومه في كل مرحلة، فالمرحلة الأولى: تسبق اختيار المهنة ويعنى فيها مفهوم الوعي المهني: ادراك الفرد للمهن المتاحة وما يناسبه منها يتوافق مع سماته وقدراته وميوله، ويتفق مع هذا المهني ما جاء به كلا من:

(Sisca, 1976)، (Perry&Vanzandz, 2006)، (Eliason& Patrick, 2008)، (محمود مطر، ٢٠٠٨)، (مها الصبحي، ٢٠٠٩)، اما المرحلة الثانية: تلحق اختيار المهنة ويعنى فيها مفهوم الوعي المهني: ادراك الفرد لمتطلبات مهنته، وما يجب عليه ان يتقنه من المهارات، وما يمتلك من خبرات وأفكار ومشاعر تمكنه من أداء مهنته بإتقان وبشكل صحيح، ويتفق هذا المعنى مع ما جاء به كلا من (زينب أمين، ٢٠١١)، (احمد النوبي واخرون، ٢٠١٢). وأوضحت (سهى معين إبراهيم، ٢٠٢١: ١٥) ابعاد الوعي المهني لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة:

(١) البعد المعرفي: ويقصد به مجموعة المعلومات والمعارف الضرورية اللازمة لأداء معلمة

مرحلة الطفولة المبكرة في شتى مجالات عملها لكي تقوم بجميع أدوارها بشكل متقن.

(٢) **البعد المهاري:** ويقصد به مجموعة الكفايات والمهارات اللازمة لقيام معلمة مرحلة الطفولة المبكرة بمهامها المهنية.

(٣) **البعد الوجداني:** ويقصد به تقدير المعلمة لمهنتها واحترامها لها والاستمتاع بممارسة مهامها. ولأن التربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من الرائل السامية فلا بد ان تتسم معلمة هذه المرحلة بمجموعة من السمات المهنية التي تؤهلها للتعامل مع الأطفال تعاملًا من شأنه ان يدعم وينمي العادات الإيجابية والقيم التربوية المناسبة لخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، زمن هذه السمات:

(١) **الاستعداد المهني:** فمهنة التعليم يستلزم لها استعداد فطري يوجد عند بعض المعلمات ولا يوجد عند البعض الآخر، فالمعلمة تولد معلمه أي تولد ومعها صفات خاصة توهلها لمثل هذه المهمة عندما تكبر ومن هذه الصفات قوة الشخصية، الصوت الواضح المؤثر، والملاحظ المميزة المؤثرة بالآخرين، وهذه الصفات تولد معها وتنمو حتى يكتمل نضجها فتكون لها خير معين لأداء مسؤوليات هذه المهنة وادوارها (جمال الكرمي، ٢٠١٠: ٣٦).

(٢) **إدراك الفروق الفردية:** فمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة يجب ان تمتلك القدرة على فهم الفروق الفردية بين الأطفال وتقبلها، كما تعمل على اتاحة الفرص امام الجميع للتعبير عن مشاعرهم الحقيقية والصعوبات الفعلية التي تواجههم، فلا يشعر بالخجل او النقص (علياء مختار، ٢٠١٦: ٤١-٤٢).

(٣) **فهم سيكولوجية النمو:** تتميز معلمة مرحلة الطفولة المبكرة محاولتها لتفهم المشاعر المختلفة لطفال هذه المرحلة، وتتصرف مع الاطفال في ضوء ذلك، ولا بد ان تفهم طبيعة النمو في هذه المرحلة ومتطلباتها النفسية والجسمية والعقلية، وان تكون ملمة بمبادئ علم النفس والتربية والتعرف على الجوانب المختلفة لسيكولوجية التعلم (عاطف عدلي، ٢٠١٣: ٧٨).

(٤) **تفوق أدائي:** من اهم المؤشرات التي تؤكد التفوق الأدائي للمعلمة الناجحة انها تمتلك شخصية دافعة ومثيرة للاهتمام فهي تستمتع بما تعمل وتمتلك الحماس في العمل والدفع الوجداني وروح الدعابة التي تخفف من حدة التوتر (صفا الغزالي، ٢٠١٠: ١١٨).

(٥) **القدرة على التواصل مع الآخرين:** من اهم السمات التي يجب ان تتوافر في معلمة مرحلة الطفولة المبكرة هي مهارة التواصل وقدرتها على تنمية تلك المهارة بشكل جيد تشمل هذه المهارات (مهارة التواصل الكلامية وغير الكلامية، القدرة على التحدث والكتابة بوضوح والاتصاف والاستماع الى ما يقوله الآخرين)(مارجريت ايدينجتون، ٢٠١١: ١٧) ويتضح مما سبق ان تحقيق اهداف مرحلة الطفولة المبكرة تتوقف بدرجة كبيرة على معلمة

هذه المرحلة لأنها المفتاح الحقيقي لتربية وتعليم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة كما انها المسؤولة عن تكوين شخصياتهم الموافقة مع المجتمع المثل الأعلى للأطفال في هذه المرحلة وتؤثر عليه سواء بالإيجاب او بالسلب لذلك كلما زاد الوعي المهني عند المعلمة كلما كانت اكثر نجاحاً في التعامل مع الأطفال ، ولقد وضعت الباحثة التساؤل التالي والذي يوضح المشكلة الأساسية للبحث: "ما مستوى الوعي المهني لدى الطالبة المعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة؟"

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في التعرف على مستوى الوعي المهني لدى الطالبة المعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة باعتباره اساساً قوياً للمعلمة للنجاح والتقدم.

هدف البحث:

يهدف البحث الى:

١- التعرف على مستوى الوعي المهني لدى طالبات مرحلة الطفولة المبكرة في الفرقة الثالثة والرابعة.

٢- التعرف على الفرق في مستوى الوعي المهني لدى الطالبات المعلمات كلا من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة.

تساؤلات البحث:

١- ما هو مستوى الوعي المهني لدى طالبات مرحلة الطفولة المبكرة في الفرقة الثالثة والرابعة؟
٢- هل يوجد فروق بين مستوى الطالبة المعلمة في الفرقة الثالثة والطالبة المعلمة في الفرقة الرابعة في مستوى الوعي المهني؟

مصطلحات البحث:

الوعي المهني professional awareness :

عرفتها سهى معين إبراهيم (٢٠٢١: ٧): "هي معرفة وادراك المعلمة لمهنتها، وما يجب عليها ان تتقنه من مهارات، وما تمتلك من معلومات وخبرات، ومشاعر تمكنها من أداء المهنة بشكل صحيح"

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني حيث ان المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وانما يمضي الى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات (جابر عبد الحميد، احمد خيرى: ٢٠٠٢: ١٣٤).

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية، جامعة حلوان وقد بلغ حجم المجتمع (٣٤٠) وهم ممثلين في طالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة وقد تم استبعاد (٢٠) طالبة نظراً لعدم انتظامهم بالحضور في العام الدراسي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية نظراً لإخضاع المجتمع للتطبيق وقد قسمت العينة الى عدد (٢٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية، وعدد (٣٠٠) طالبة لتطبيق البحث عليهم بواقع (١٥٠) طالبة من كل فرقة (الثالثة، الرابعة).

أداة البحث:

- مقياس الوعي المهني لدى معلمات الروضة (اعداد / سهى معين إبراهيم، ٢٠٢١) (ملحق ٢) حيث يهدف المقياس الى قياس مستوى الوعي المهني لدى معلمات الروضة من خلال ثلاث ابعاد وضعت للقياس وهي (البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني) التحليل السيكومتری لأدوات البحث:

معامل الصدق: قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لمقياس الوعي المهني باستخدام التكوين الفرضي " الفروق بين الجماعات"، حيث تم تطبيق الاختبارات على ٢٠ طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية

جدول (١)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى للمتغير

ن=٢٦

ت	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		المتغير
	ع±	م	ع±	م	
٨,٨٠٣	٧,٨٦٩	١١٥,٥٣٨	٤,٥١٦	١٣٧,٦٩٢	مقياس الوعي المهني لمعلمات رياض الأطفال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٨٦٠

يتضح من الجدول (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس الوعي المهني لمعلمات رياض الأطفال في اتجاه الربيع الأعلى مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ثبات مقياس الوعي المهني:

لحساب الثبات لمقياس الوعي المهني تم استخدام ثبات التجزئة النصفي

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيقين

ن=٥٠

المتغير	النصف الأول	النصف الثاني	ألفا-كرونباخ	جتمان
مقياس الوعي المهني لمعلمات رياض الأطفال	٠,٧٥٢	٠,٧٣٢	٠,٨٣٤	٠,٧٣١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط جاءت دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

تطبيق البحث:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث من خلال الطريقة الالكترونية باستخدام الشبكة العنكبوتية للمعلومات ((GOOGLE FORMS ومن خلال ملحق (٢) نموذج لطريقة استجابة الطالبات على هذا البرنامج ومن مميزات هذه الطريقة انها لا تستغرق وقت طويل للاستجابة على المقياس حيث استغرق التطبيق (١٠) ايام من تاريخ ٢/٢/٢٠٢١ الى ١٢/٢/٢٠٢١ .
الخطة الاحصائية:

- تم استخدام الحاسب الالى لتحليل واستخراج المعالجات الاحصائية عن طريق الحزم الجاهزة باستخدام برنامج (IBM "SPSS" Statistics VERSION 25) وكذلك (١٢ Statistics VERSION) عن طريق :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- الأهمية النسبية.
- المدى.

نتائج البحث:

ولإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على " ما هو مستوى الوعي المهني لدى طالبات مرحلة الطفولة المبكرة في الفرقة الثالثة والرابعة؟"

جدول (٣)

الاستجابات والأهمية النسبية ودرجة العبارات لمقياس الوعي المهني
لمعلمات رياض الأطفال طبقا لطايات الفرقة الثالثة

ن=١٥٠

م	العبارات	الاستجابات			الأهمية النسبية	مجموع الاستجابات	درجة العبارة
١	لدى معلومات كافية عن متطلبات مهنتي	٧٤	٧٢	٤	٣٧٠	٨٢%	عالية
٢	استغل المهارات التي أمتلكها لتطوير مهنتي	٨٦	٦٢	٢	٣٨٤	٨٥%	عالية
٣	أشعر بالسعادة لأن لي دورا في سياسة الروضة	٧٨	٧٢	٠	٣٧٨	٨٤%	عالية
٤	أؤجل ما يطلبه مني المدير / المديرية	٤	٥١	٩٥	٢٠٩	٤٦%	ضعيفة
٥	أشعر بالفخر لأنني معلمة رياض أطفال	٨٢	٦٨	٠	٣٨٢	٨٥%	عالية
٦	أطور نفسي بتنمية معارفى بكل جديد فى مهنتى	٧٣	٧٤	٣	٣٧٠	٨٢%	عالية
٧	أشعر أننى غير قادرة على حل بعض المشكلات التي تواجهني مع الأطفال	٥	١١٥	٣٠	٢٧٥	٦١%	متوسطة
٨	يضايقني عدم تقدير المجتمع لمهنة معلمة رياض الأطفال	٨٢	٥٧	١١	٣٧١	٨٢%	عالية
٩	أطلع على الأنظمة الخاصة بمهنتي	٥٢	٨٩	٩	٣٤٣	٧٦%	متوسطة
١٠	أعتمد فى الأنشطة التي أقدمها للأطفال على استخدام المتوفر فى البيئة	١٠١	٤٩	٠	٤٠١	٨٩%	عالية
١١	توجد علاقة طيبة بينى وبين زميلاتي فى الروضة	١٠٠	٤٩	١	٣٩٩	٨٩%	عالية
١٢	أكتفى بمعرفة ما هو مطلوب منى لأداء مهنتى فى الروضة	٣٨	٧٩	٣٣	٣٠٥	٦٨%	متوسطة
١٣	أبدع فى تنفيذ الأنشطة و الأنظمة المطلوبة منى	٩٥	٥٣	٢	٣٩٣	٨٧%	عالية
١٤	أشعر بالسعادة بتعاون أولياء المور فيما يتعلق بتربية و تعليم أبنائهم	٨٩	٥٩	٢	٣٨٧	٨٦%	عالية
١٥	أدرك أهمية العلاقات الانسانية و الاجتماعية مع أولياء الأمور	١١٣	٣٧	٠	٤١٣	٩٢%	عالية
١٦	أحاول ترهيب الأطفال منى حتى لا تعم الفوضى فى الصف الدراسى	٦	٧١	٧٣	٢٣٣	٥٢%	ضعيفة
١٧	أشعر ان امكانياتي أقل من متطلبات مهنتى	٦	٧٤	٧٠	٢٣٦	٥٢%	ضعيفة
١٨	أحاول الاستفادة من خبرة زميلاتي فى الروضة	٨٢	٦٨	٠	٣٨٢	٨٥%	عالية
١٩	أدرب أطفال الروضة على أساليب الحوار الجيد	٩١	٥٦	٣	٣٨٨	٨٦%	عالية
٢٠	اتمتع بعلاقة طيبة مع المدير/المديرة	١٢٠	٢٧	٣	٤١٧	٩٣%	عالية
٢١	أدرك أهمية دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية	٩٠	٦٠	٠	٣٩٠	٨٧%	عالية
٢٢	اتعاون مع زميلاتي فى إعداد الأنشطة اليومية المطلوبة	١٠٩	٣٩	٢	٤٠٧	٩٠%	عالية
٢٣	أحب مهنتى رغم ما بها من صعوبات	١٠٢	٤٦	٢	٤٠٠	٨٩%	عالية

٢٤	أرى أن دورى فى تربية الطفل ليس مهم كدور أسرهم	١٠	٣٩	١٠١	٢٠٩	٤٦%	ضعيفة
٢٥	ألجأ إلى تعنيف الأطفال عند تكرار الخطأ	٢	٦٠	٨٨	٢١٤	٤٨%	ضعيفة
٢٦	أشعر بالضيق لما أجده من مشقة فى عملى كمعلمة رياض أطفال	١٦	١٠٧	٢٧	٢٨٩	٦٤%	متوسطة
٢٧	أفكر فى كيفية تغيير صورة المعلمة الروتينية لدى أولياء الأمور	٩٨	٥١	١	٣٩٧	٨٨%	عالية
٢٨	أستخدم أساليب مختلفة لجذب الأطفال للاشتراك فى الأنشطة المختلفة	١٠٦	٤٢	٢	٤٠٤	٩٠%	عالية
٢٩	أشعر بالضيق من عملى كمعلمة رياض اطفال وأتمنى تغييره	٨	٤٨	٩٤	٢١٤	٤٨%	ضعيفة
٣٠	أرى أن توطيد العلاقة بين الأسرة والروضة امر غير هام	١٢	١٦	١٢٢	١٩٠	٤٢%	ضعيفة
٣١	أتجنب أى مشكلة تربوية و أخلاقية تظهر على الطفل فهذه ليست مسئوليتى	٧	١٧	١٢٦	١٨١	٤٠%	ضعيفة
٣٢	أفتخر بمهنتى بغض النظر عن نظرة المجتمع لها	١٠١	٣٩	١٠	٣٩١	٨٧%	عالية
٣٣	ليس من الضرورى التواصل مع الأسرة و اطلاعهم على أحوال أطفالهم	٢	١٤	١٣٤	١٦٨	٣٧%	ضعيفة
٣٤	أقدم للأطفال النصح والتوجيه أثناء تواجدهم بالروضة	٨٢	٦٧	١	٣٨١	٨٥%	عالية
٣٥	أحرص على تشجيع الأطفال المستمر	١٤٠	٨	٢	٤٣٨	٩٧%	عالية
٣٦	أشعر بالضيق عندما أتلقى التعليمات من المدير/المديرة	١	٧٦	٧٣	٢٢٨	٥١%	ضعيفة
٣٧	أرى أن تناول الأطفال للطعام الصحى خارج مسئوليتى	٤	٢٦	١٢٠	١٨٤	٤١%	ضعيفة
٣٨	أتعامل مع جميع الأطفال بشكل متساوى	١٢٤	٢٣	٣	٤٢١	٩٤%	عالية
٣٩	أضبط انفعالاتى عند تعاملى مع الأطفال بالروضة	٩٨	٤٨	٤	٣٩٤	٨٨%	عالية
٤٠	أدرك ضرورة مراقبة الأطفال بنفسى حتى وقت انصرافهم	١١٩	٣١	٠	٤١٩	٩٣%	عالية
٤١	أحرص على القيام بالأنشطة اليومية و لايهمنى مشاركة جميع الأطفال فيها	١٣	٣٠	١٠٧	٢٠٦	٤٦%	ضعيفة
٤٢	أشعر أننى شخصية محبوبة لدى أولياء الأمور وهذا يرضينى	٩٧	٥٠	٣	٣٩٤	٨٨%	عالية
٤٣	أدرك أهمية القصص التربوية فى تعليم الأطفال	١٣٣	١٦	١	٤٣٢	٩٦%	عالية
٤٤	أنتقل أثناء النشاط من مجموعة إلى أخرى	١٠١	٤٥	٤	٣٩٧	٨٨%	عالية
٤٥	أفضل طاعة الأطفال لى على حبهم لشخصى	٣٦	٤٨	٦٦	٢٧٠	٦٠%	متوسطة
٤٦	أحرص على تناول الأطفال للوجبات الصحية	١٢٠	٢٧	٣	٤١٧	٩٣%	عالية
٤٧	أترك للعاملات ترتيب الأطفال فى غرفة التعلم فهذه ليست مسئوليتى	٨	٣٠	١١٢	١٩٦	٤٤%	ضعيفة
٤٨	أشعر بالسعادة لحب الأطفال و تعلقهم بى	١٠٨	٤٠	٢	٤٠٦	٩٠%	عالية
٤٩	أحرص على معرفة القيم الاجتماعية المرتبطة بمهنتى كمعلمة رياض أطفال	٨٩	٥٩	٢	٣٨٧	٨٦%	عالية

٥٠	أجيد التعامل بمرونة مع أخطاء الأطفال اليومية	٦٢	٨٦	٢	٣٦٠	٨٠%	عالية
٥١	أشعر بالرضا عن نفسي و أنا أقوم بمهامي في الروضة بشكل تلقائي دون رقابة الآخرين	٩٦	٤٨	٦	٣٩٠	٨٧%	عالية
٥٢	أرى أن متابعة الأطفال في غير أوقات الحصص ليست مسؤوليتي	٣	٣٤	١١٣	١٩٠	٤٢%	ضعيفة
٥٣	أحرص على قيام الطفل بالنشاط المطلوب مني و لا يهمني إن كان أدائه صحيحا أم غير صحيح	١	١٨	١٣١	١٧٠	٣٨%	ضعيفة
٥٤	أشعر بالانزعاج و الضيق عند التعامل مع الأطفال	٣	٣٦	١١١	١٩٢	٤٣%	ضعيفة
٥٥	أكتفى بمعرفة ماهو ضروري لأداء مهنتي	٢١	٧٢	٥٧	٢٦٤	٥٩%	متوسطة
٥٦	أواجه صعوبة في جعل الأطفال يطيعونني	٤	٩١	٥٥	٢٤٩	٥٥%	ضعيفة
٥٧	حبي لمهنتي يجعلني قادرة على تجوز أي معوقات تواجهني	٧٥	٧٢	٣	٣٧٢	٨٣%	عالية

يتضح من جدول (٣) :

أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت ما بين (٣٧% : ٩٧%) وتنوعت درجات العبارات ما بين (ضعيفة - متوسطة - عالية).

جدول (٤)

الاستجابات والأهمية النسبية ودرجة العبارات لمقياس الوعي المهني

لمعلمات رياض الأطفال طبقا لطبقات الفرقة الرابعة ن=١٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاستجابات	الأهمية النسبية	درجة العبارة
١	لدى معلومات كافية عن متطلبات مهنتي	٧٩	٦٧	٤	٣٧٥	٨٣%	عالية
٢	استغل المهارات التي أمتلكها لتطوير مهنتي	١٠٤	٤٤	٢	٤٠٢	٨٩%	عالية
٣	أشعر بالسعادة لأن لي دورا في سياسة الروضة	١١٠	٤٠	٠	٤١٠	٩١%	عالية
٤	أؤجل ما يطلبه مني المدير / المديرية	٤	٤٧	٩٩	٢٠٥	٤٦%	ضعيفة
٥	أشعر بالفخر لأنني معلمة رياض أطفال	١٢٣	٢٧	٠	٤٢٣	٩٤%	عالية
٦	أطور نفسي بتنمية معارفي بكل جديد في مهنتي	٩٣	٥٤	٣	٣٩٠	٨٧%	عالية
٧	أشعر أنني غير قادرة على حل بعض المشكلات التي تواجهني مع الأطفال	٥	١١٣	٣٢	٢٧٣	٦١%	متوسطة
٨	يضايقني عدم تقدير المجتمع لمهنة معلمة رياض الأطفال	٨٥	٥٣	١٢	٣٧٣	٨٣%	عالية
٩	أطلع على الأنظمة الخاصة بمهنتي	٥٥	٨٦	٩	٣٤٦	٧٧%	متوسطة
١٠	أعتمد في الأنشطة التي أقدمها للأطفال على استخدام المتوفر في البيئة	١٠٥	٤٥	٠	٤٠٥	٩٠%	عالية
١١	توجد علاقة طيبة بيني وبين زميلاتي في الروضة	١٣١	١٨	١	٤٣٠	٩٦%	عالية

١٢	أكتفى بمعرفة ما هو مطلوب منى لأداء مهمتى فى الروضة	٤٠	٧٥	٣٥	٣٠٥	٦٨%	متوسطة
١٣	أبدع فى تنفيذ الأنشطة و الأنظمة المطلوبة منى	١١٢	٣٥	٣	٤٠٩	٩١%	عالية
١٤	أشعر بالسعادة بتعاون أولياء المور فيما يتعلق بتربية و تعليم أبنائهم	١٣١	١٧	٢	٤٢٩	٩٥%	عالية
١٥	أدرك أهمية العلاقات الانسانية و الاجتماعية مع أولياء الأمور	١٣٥	١٥	٠	٤٣٥	٩٧%	عالية
١٦	أحاول ترهيب الأطفال منى حتى لا تعم الفوضى فى الصف الدراسى	٦	٦٦	٧٨	٢٢٨	٥١%	ضعيفة
١٧	أشعر ان امكانياتى أقل من متطلبات مهنتى	٦	٧٢	٧٢	٢٣٤	٥٢%	ضعيفة
١٨	أحاول الاستفادة من خبرة زميلاتى فى الروضة	١١٣	٣٧	٠	٤١٣	٩٢%	عالية
١٩	أدرب أطفال الروضة على أساليب الحوار الجيد	١١٣	٣٤	٣	٤١٠	٩١%	عالية
٢٠	أتمتع بعلاقة طيبة مع المدير/المديرة	١٢٥	٢٢	٣	٤٢٢	٩٤%	عالية
٢١	أدرك أهمية دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية	١٤٠	١٠	٠	٤٤٠	٩٨%	عالية
٢٢	أتعاون مع زميلاتى فى إعداد الأنشطة اليومية المطلوبة	١١٣	٣٥	٢	٤١١	٩١%	عالية
٢٣	أحب مهنتى رغم ما بها من صعوبات	١٠٦	٤٢	٢	٤٠٤	٩٠%	عالية
٢٤	أرى أن دورى فى تربية الطفل ليس مهم كدور أسرهم	١٠	٣٥	١٠٥	٢٠٥	٤٦%	ضعيفة
٢٥	ألجأ إلى تعنيف الأطفال عند تكرار الخطأ	٢	٥٦	٩٢	٢١٠	٤٧%	ضعيفة
٢٦	أشعر بالضيق لما أجده من مشقة فى عملى كمعلمة رياض أطفال	١٧	١٠٥	٢٨	٢٨٩	٦٤%	متوسطة
٢٧	أفكر فى كيفية تغيير صورة المعلمة الروتينية لدى أولياء الأمور	١٠١	٤٨	١	٤٠٠	٨٩%	عالية
٢٨	أستخدم أساليب مختلفة لجذب الأطفال للاشتراك فى الأنشطة المختلفة	١٢٩	١٩	٢	٤٢٧	٩٥%	عالية
٢٩	أشعر بالضيق من عملى كمعلمة رياض اطفال و أتمنى تغييره	٨	٤٥	٩٧	٢١١	٤٧%	ضعيفة
٣٠	أرى أن توطيد العلاقة بين الأسرة والروضة امر غير هام	١٢	١١	١٢٧	١٨٥	٤١%	ضعيفة
٣١	أتجنب أى مشكلة تربوية و أخلاقية تظهر على الطفل فهذه ليست مسئوليتى	٧	١٢	١٣١	١٧٦	٣٩%	ضعيفة
٣٢	أفتخر بمهنتى بغض النظر عن نظرة المجتمع لها	١٢٠	٢٠	١٠	٤١٠	٩١%	عالية
٣٣	ليس من الضرورى التواصل مع الأسرة و اطلاعهم على أحوال أطفالهم	٢	١٠	١٣٨	١٦٤	٣٦%	ضعيفة
٣٤	أقدم للأطفال النصح والتوجيه أثناء تواجدهم بالروضة	١٣٢	١٧	١	٤٣١	٩٦%	عالية
٣٥	أحرص على تشجيع الأطفال المستمر	١٤٣	٥	٢	٤٤١	٩٨%	عالية
٣٦	أشعر بالضيق عندما أتلقى التعليمات من المدير/المديرة	١	٧٢	٧٧	٢٢٤	٥٠%	ضعيفة
٣٧	أرى أن تناول الأطفال للطعام الصحى خارج مسئوليتى	٤	٢٢	١٢٤	١٨٠	٤٠%	عالية
٣٨	أتعامل مع جميع الأطفال بشكل متساوى	١٢٨	١٩	٣	٤٢٥	٩٤%	عالية

٣٩	أضبط انفعالاتي عند تعاملتي مع الأطفال بالروضة	١٠٢	٤٤	٤	٣٩٨	%٨٨	عالية
٤٠	أدرك ضرورة مراقبة الأطفال بنفسى حتى وقت انصرافهم	١٢٣	٢٧	٠	٤٢٣	%٩٤	عالية
٤١	أحرص على القيام بالأنشطة اليومية و لايهمنى مشاركة جميع الأطفال فيها	١٤	٢٧	١٠٩	٢٠٥	%٤٦	ضعيفة
٤٢	أشعر أننى شخصية محبوبة لدى أولياء الأمور وهذا يرضينى	١٠٠	٤٧	٣	٣٩٧	%٨٨	عالية
٤٣	أدرك أهمية القصص التربوية فى تعليم الأطفال	١٣٧	١٢	١	٤٣٦	%٩٧	عالية
٤٤	أنتقل أثناء النشاط من مجموعة إلى أخرى	١٠٤	٤٢	٤	٤٠٠	%٨٩	عالية
٤٥	أفضل طاعة الأطفال لى على حبهم لشخصى	٣٧	٤٥	٦٨	٢٦٩	%٦٠	متوسطة
٤٦	أحرص على تناول الأطفال للوجبات الصحية	١٢٤	٢٣	٣	٤٢١	%٩٤	عالية
٤٧	أترك للعمليات ترتيب الأطفال فى غرفة التعلم فهذه ليست مسؤوليتى	٨	٢٧	١١٥	١٩٣	%٤٣	ضعيفة
٤٨	أشعر بالسعادة لحب الأطفال و تعلقهم بى	١٣٦	١٢	٢	٤٣٤	%٩٦	عالية
٤٩	أحرص على معرفة القيم الاجتماعية المرتبطة بمهنتى كمعلمة رياض أطفال	١٢٠	٢٨	٢	٤١٨	%٩٣	عالية
٥٠	أجيد التعامل بمرونة مع أخطاء الأطفال اليومية	٧٧	٧٠	٣	٣٧٤	%٨٣	عالية
٥١	أشعر بالرضا عن نفسى و أنا أقوم بمهامى فى الروضة بشكل تلقائى دون رقابة الآخرين	١١٦	٢٨	٦	٤١٠	%٩١	عالية
٥٢	أرى أن متابعة الأطفال فى غير أوقات الحصص ليست مسؤوليتى	٣	٣٠	١١٧	١٨٦	%٤١	ضعيفة
٥٣	أحرص على قيام الطفل بالنشاط المطلوب منى و لا يهمنى إن كان أدائه صحيحا أم غير صحيح	١	١٤	١٣٥	١٦٦	%٣٧	ضعيفة
٥٤	أشعر بالانزعاج و الضيق عند التعامل مع الأطفال	٣	٣٢	١١٥	١٨٨	%٤٢	ضعيفة
٥٥	أكتفى بمعرفة ماهو ضرورى لأداء مهنتى	٢٢	٦٩	٥٩	٢٦٣	%٥٨	متوسطة
٥٦	أواجه صعوبة فى جعل الأطفال يطيعوننى	٤	٨٨	٥٨	٢٤٦	%٥٥	ضعيفة
٥٧	حبنى لمهنتى يجعلنى قادرة على تجاوز أى معوقات تواجهنى	٧٨	٦٩	٣	٣٧٥	%٨٣	عالية

يتضح من جدول (٤):

أن الأهمية النسبية للعبارات تراوحت ما بين (٣٦% : ٩٨%) وتنوعت درجات العبارات ما بين (ضعيفة - متوسطة - عالية).

ولإجابة على التساؤل الثانى والذى ينص على "هل يوجد فروق بين مستوى الطالبة المعلمة فى الفرقة الثالثة والطالبة المعلمة فى الفرقة الرابعة فى مستوى الوعى المهني؟"

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الفرقة الثالثة والرابعة في مقياس الوعي المهني لمعلمات رياض الأطفال

ن=٣٠٠

ت	الفرقة الرابعة		الفرقة الثالثة		المتغير
	ع±	م	ع±	م	
٤,١٢٢	٦,٩٨٥	١٢٤,٣١٣	٧,١٦	١٢٧,٦٨	مقياس الوعي المهني لمعلمات رياض الأطفال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى مغنوية (٠,٠٥) = ١,٨٦٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

توجد فروق دالة احصائيا بين الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة في مقياس الوعي المهني لمعلمات رياض الأطفال في اتجاه الفرقة الثالثة، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من جدول (٣) وجدول (٤) أن الطالبة المعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة حلوان على مستوى مقبول من الوعي المهني نتيجة لدراساتهم في الكلية وأيضا نتيجة لنزولهم التدريب الميداني في المدارس امن خلال مقرر التدريب الميداني والذي يتم تدريسه بالفرقة الثالثة والرابعة .

واتفق مع هذه النتيجة دراسة كلا من:

- دراسة (ايناس إسماعيل، ٢٠١٤) بناء مقياس الوعي المهني والكفاية العقلية لمعلمة الرياض وقد توصلت النتائج الى: - وجود وعى مهني لدى معلمة رياض الأطفال في مدينة بغداد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخدمة في متغير الوعي المهني ولصالح فئة من (٦ الى ١٠) سنوات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياض الحكومية والأهلية في متغير الوعي المهني، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في الكفاية العقلية تبعا لسنوات الخدمة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الرياض الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير الكفاية العقلية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي المهني والكفاية العقلية لدى معلمات الرياض.
- دراسة (Siebert, 2014) مدى وعى معلمي المرحلة الابتدائية بالتنوع الثقافي في منطقة انتر مونتين وأوضحت نتائج الدراسة امتلاك المعلمين بمنطقة انتر مونتين الوعي بالتنوع الثقافي.
- دراسة (حمود سالم، ٢٠١٤) مستوى الوعي المعرفي والمهارى لدى معلمات رياض الأطفال ومعلمات الحلقة الأولى بالكفايات الضرورية لتنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى

الأطفال وتوصلت الدراسة الى عدد من التوصيات الخاصة بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات التعليمية لدى المعلمات والتي تساعدهن على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلابهم.

- دراسة (سمير كاظم، جنان هاشم، ٢٠١٦) الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات وهي: ضرورة اعداد برامج لتنمية الوعي الجمالي لدى معلمات رياض الأطفال، لأنه يسهم في تنمية التدوق الجمالي لدى الأطفال، والاهتمام بالتربية الجمالية لمعلمات رياض الأطفال.

- دراسة (نورة الباز، ويزيد البتال، ٢٠١٦) مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والمدارس الاهلية بمدينة الرياض وأشارت النتائج الى - تدنى مستوى المعرفة والخبرة بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال - عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال.

يتضح من جدول (٥) أن مستوى الطالبة المعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة حلوان في الفرقة الثالثة على مستوى وعى مهني اعلى من الطالبة المعلمة في الفرقة الرابعة كما جاءت في النتائج الإحصائية.

الاستخلاصــات:

- ١- ان الطالبة المعلمة في الفرقة الثالثة والرابعة قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة حلوان على مستوى جيد من الوعي المهني.
- ٢- ان مستوى الطالبة المعلمة في الفرقة الثالثة على مستوى وعى مهني اعلى من الطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات واعدادهن من خلال برامج تدريبية وتنمية الوعي المهني لديهن.
- ٢- وضع شروط تقنن الالتحاق بمهنة معلمة رياض الأطفال في الروضات والمدارس التابعة لرقابة وزارة التربية والتعليم.

المصادر:

أولاً: العربية:

- ١- احمد محمد النوبي، حمدي احمد عبد العزيز، العجب محمد العجب، حصة عبد الرحمن العمران(٢٠١٢): اثر المنظم التمهيدي الإلكتروني على الوعي المهني والمهارات العملية لطلاب الثانوي الصناعي بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الخليج

- العربي، ١٣(٤)، ١٠١-١٢٧.
- ٢- ايناس مالك إسماعيل(٢٠١٤): الوعي المهني وعلاقته بالكفاية العقلية لدى معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير، رياض أطفال، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.
- ٣- جابر عبد الحميد، احمد خيرى(٢٠٠٢):مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة، القاهرة.
- ٤- جمال عبد المنعم الكرمي(٢٠١٠): توجهات حديثة في اعداد معلم المستقبل، الإسكندرية، مؤسسة مورييس الدولية.
- ٥- زينب محمد أمين(٢٠١١): اثر مهام الويب في تنمية الوعي المهني ومهارة إدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢١(٥)، ١٤٥-٢٠٣.
- ٦- سهى معين إبراهيم (٢٠٢١): مستوى الوعي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بأساليبهن في التعامل مع الأطفال نوى المشكلات السلوكية.
- ٧- صفا احمد الغزالي(٢٠١٠): الحداثة في العملية التربوية، عمان، دار الثقافة.
- ٨- الطاف ياسين خضر، ايناس مالك إسماعيل(٢٠١٦): الوعي المهني لدى معلمات الرياض الحكومية والأهلية(دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية للبنات المجلد ٢٧، الجزء الثاني ، جامعة بغداد.
- ٩- عاطف عدلى فهمي (٢٠١٣) معلمة الروضة ، ط ٥، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ١٠- علياء على مختار(٢٠١٦) دور حضانة ورياض الأطفال، القاهرة، فرست بوك للنشر والتوزيع.
- ١١- مارجريت ايديتجتون(٢٠١١) معلمة رياض الأطفال، السلسلة العالمية لتطوير التعليم، ترجمة خالد العامري، ط٣، القاهرة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
- ١٢- محمود امين مطر(٢٠٠٨):الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عزة، بحث مقدم في مؤتمر التعليم المهني والفنى فلسطين (واقع ، تحديات، طموح) والمنعقد في الفترة من ١٢-١٣ / ١٠ / ٢٠٠٨.
- ١٣- مها مرزوق الصبحى(٢٠٠٩): بناء وتقنين مقياس للوعي المهني لدى المراهقين من الجنسين في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣(٤)، ٣٠٥-٣٢٢.
- ١٤- نورة عبدالعزيز الباز؛ زيد بن محمد البتال (٢٠١٦) : مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، المقالة ٤، المجلد ٤، ١٥ الجزء الأول، نوفمبر ٢٠١٦، الصفحة 41-77.

المصادر الأجنبية:

- 15- Eliason,G.T.,& Patrick,J.(Eds).(2008):Career Development, in the School LAP.
- 16- Sisca, M.F.(1976): Career Awareness the effect of career education program on Black and non-black upper elementary students, Ph.Dissertaion ,Brigham Young University.
- 17- Siebert, L.A.(2014) Cultural Awareness of Elementary Teachers in the Intermountain Region (Doctoral dissertation, Utah Valley University Library).

ملخص البحث

مستوى الوعي المهني لدى الطالبة لمعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة

أ.م.د/ منى سامح ابوهشيمة

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الوعي المهني لدى طالبات مرحلة الطفولة المبكرة في الفرقة الثالثة والرابعة وأيضا التعرف على الفرق في مستوى الوعي المهني لدى الطالبات المعلمات كلا من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة وذلك من خلال مقياس الوعي المهني لدى معلمة الروضة حيث يهدف المقياس الى قياس مستوى الوعي المهني لدى معلمات الروضة من خلال ثلاث ابعاد وضعت للقياس وهي (البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني) وجاءت عينة البحث من طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية قسم رياض الأطفال جامعة حلوان وكانت عددها (٣٢٠) طالبة (١٥٠) طالبة من الفرقة الثالثة و(١٥٠) طالبة من الفرقة الرابعة و(٢٠) طالبة للتجربة الاستطلاعية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني و جاءت نتائج البحث كما يلي:

- ١- ان الطالبة المعلمة في الفرقة الثالثة والرابعة قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة حلوان على مستوى جيد من الوعي المهني.
- ٢- ان مستوى الطالبة المعلمة في الفرقة الثالثة على مستوى وعي مهني اعلى من الطالبة المعلمة بالفرقة الرابعة.

Abstract**The level of professional awareness of the student teacher
for an early childhood teacher****Dr. Mona Sameh Abu Hashima**

The research aims to identify the level of professional awareness among early childhood students teacher in the third and fourth division and also to identify the difference in the level of professional awareness among female teachers both the third and fourth division through the measure of professional awareness in the kindergarten teacher, where the measure aims to measure the level of professional awareness in kindergarten teachers through three dimensions developed for measurement (cognitive dimension, skill dimension, emotional dimension) The research sample came from the students of the kindergarten division of the Faculty of Education Department of Kindergartens University of Helwan and there were (320) students (150) students from the third division and (150) students from the fourth division and (20) students for the reconnaissance experiment used the descriptive method in the method of field survey and the results of the research came as follows: :

- 1- The student teacher in the third and fourth division of kindergartens faculty of education University of Helwan is a good level of professional awareness.
- 2- The level of the student teacher in the third division is higher at a professional level of awareness than the student teacher in the fourth division.